على جميع المعدّدين اعادة الظهر . وأما اذا لم يمكن اجتماع أهل البلد في مسجد واحد وتعددت المساجد للحاجة ولم تزد عنها فلا تجب اعادة الظهر على أحد وقد علمت ان التعدد في مدينة الفيوم للحاجة بل ان العامر من مساجدها لايفي بحاجة أهلها وعلى هذا لاتجب اعادة الظهر على أحد فيها . ولو فرضنا ان التعدد فيها لغير حاجة فلا يمكن لمن صلى في مسجد منها أن يجزم بأنه سابق أومسبوق لنحو طول خطبة أوقصرها لان ما اتفق حصوله في هذا الجامع يمكن أن يكون حصل مثله في غيره أيضاً فالامر مبني على الاحتمال وفي الاعادة احتياط على كل حال

الاخبار التاريخية

(عثمان باشا الغازي) نعت الينا أخبار الاستانة العلية هذا القائد العظيم فكان لنعيه وقع أليم في قلوب الامة العثمانية مليكها الاعظم فمن دونه وطيره البرق الى جميع الاقطار كما هو الشأن في عظماء الرجال وسنأتي على ترجمته في الجزء الآتي رحمه الله تعالى فوق حسناته

﴿ نبأ غريب . سرقة الآثار النبوية الشريفة ﴾

علمنا من أخبار الاستانة العلية الخصوصية انه شاع عند الطبقة العالية فيها ان بعض الآثار الشريفة سرق من قصر «طوب قبو» المحفوظة فيه وقد اضطرب لهذا النبأ الغريب عظماء الدولة وكل من طرق سمعه فمنهم المصدق له ومنهم من يرى ان الاشاعة يقصد بها التمهيد لنقل تلك الآثار المكرمة من سراي طوب قبو حيث هي الآن الى قصر يلدز الأعلى ليتولى مولانا الخليفة المعظم حفظها بما يحفظ به نفسه الكريمة لان الخليفة أولى بحفظ آثاره من هو

خليفة له وليستغني مولانا أيده الله وأعزه عن الخروج في كل سنة لزيارتها في اليوم الموعود (١٥ رمضان) حسب التقاليد العثمانية ومما يستدلون به على ذلك تعلق الارادة السنية بتأليف لجنة للبحث في ثبوت هذه الآثار وعدمه وقد نمي الينا ان اللجنة قررت ان الآثار الموجودة في مصر أثبت من الآثار الموجودة في دار الخلافة وزعموا انه كان القصد من تأليفها التشكيك في صحة نسبة هذه الآثار للنبي صلى الله عليه وسلم ليكون ذلك عذراً لمولانا الخليفة الحالي في ترك سنة سلفه بزيارتها في الاحتفال المشهور . أما سبب رغبة مولانا السلطان في الاستغناء عن هذه الزيارة فيعرفه أهل الاستانة جميعاً وكل من يعرف الاستانة أو يعرف مايجري فيها وحسبك منه ان ألوفا من الجند الباسل لا شغل لهم في ليلهم ونهارهم الا حفظ الطريق من يلدز الى (طوب قبو) حتى انه قد مات منهم في العام الماضي عدة أشخاص من شدة البرد في جانب الجسر « الكوبري » ونبشت الارض مرة في ذلك الطريق الى أعماق الثرى لزعم بعض الجواسيس ان فيها ديناميت فلا عجب اذن في اقتضاء العاطفة الحميدية اراحة هؤلاء الجنود المخلصين من هذا العناء من حيث تكون الراحة لمولانا نفسه ويتبع ذلك توفير مبلغ غير قليل من النفقات الاحتياطية يمكن أن يصرف في وجه آخر . وأما الاتراك فانه ليكبر على خاصتهم وعامتهم ترك شيء من تقاليد ملوكهم وخلفائهم السالفين وللمتنطعين منهم والمتطرفين في الانتقاد على المابين الهمايوني أفكار وظنون في مثل هذه المسئلة يمنعنا الادب والاحترام لمولانا أمير المؤمنين أعزه الله تعالى من ذكرها

﴿ القران الميمون ﴾ تم في أوائل هذا الشهر اقتران دولة الاميرة الفاضلة نازلى هانم أفندي بحضرة المفضال السيد خليل بو حاجب فياله من قران وصل بيوت العلماء ببيوت الامراء وكان سببه ميل الفضل للفضل وتلاقي النبل بالنبل خلافاً لما عليه الدهماء من جعل الاقتران منوطاً بالاهواء

جمعية شمس الاسلام

زرت في الاسبوع الماضي بعض جمعيات الوجه القبلي وحمدت الله تعالى على ما رأيت من النجاح وقد تأسست في هذه الايام جمعيتان فرعيتان احداهما في مصر قسم الوط رئيسها حضرة الفاضل ابراهيم افندي خطر والثانية في بلدة (مير) التابعة لديروط رئيسها حضرة الفاضل الشيخ عمر ابراهيم وسنعود الى الوجه القبلي في آخر هذا الاسبوع ان شاء الله تعالى وقد تمهدت السبل لانشاء عدة فروع في بلاد أخرى نذكرها في الجزء الآتي أو الذي بعده. وقد شكا إلي الاستاذ الفاضل السيد الشيخ محمد خطيب رئيس جمعية الفيوم ونقيب السادة الاشراف فيها من قلة اقبال الناس على الدخول في الجمعية فقلت له انما أشكو أنا من كثرتهم وأطلب هناك أن تتربص فلا تبادر بقبول كل طالب حتى تعلم انه مستوفي الشروط. وكيف لا أشكو من كثرة الدخول في ذلك الفرع وقد دخل فيه ليلة التأسيس الرسمي زيادة عن ستين رجلا. ولقد كان أمر الجمعية تمهيداً عند بعض الناس هناك فخطبت فيهم خطبة مطولة في اجتماع عام أوضحت فيها كل مبهم وجلوت كل غامض. ولا أصف ما لقيت من الاقبال والحفاوة وما رأيت من التأثر بخطبة الجامع وخطبة الجمعية كما يفعل محبر الفخفخة وانما اقول اني رأيت ما رجوت به أن تكون جمعية الفيوم من أحسن الجمعيات وأنجحها وقد كتب الي كاتب سر الجمعية يستقدمني اليها مرة أخرى وسألبي الطلب ان شاء الله تعالى عن قريب